بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٦٨ صفحة

٣ الطبعة

الأربعاء ٢٧ المحرم ١٤٢٣هـ - ١٠ أبريل ٢٠٠٢م - العدد ١٢٣٤٣ - السنة التاسعة والثلاثون

AL RIYADH - 12343 - 39th Year - WEDNESDAY-10-4-2002

زجول ZAJOUL

ثمانية ملايين ريال في انتظار المشاركين في مسابقة «الرياض» الكبرى

طالع السؤال وكوبون المسابقة ص٢

داعياً إلى تحرك أمريكي حازم وعادل حفاظاً على مصالح واشنطن ومراعاة لصدقيتها في المنطقة

الأمير عبدالله: الأمريكيون يعرفون أننا أمة لا تساوم على مبادئها وقيمها

أدوات الضغط في يد الإدارة الأمريكية تؤهلها لإيقاف نزيف الكرامة والدم الذي تمارسه حكومة شارون

لن نكون عاجزين أبداً أمام تحمل مسؤولياتنا التاريخية أمام الله ثم شعوبنا

الدار البيضاء - و. أ. س:

■ قال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بعد لقائه مساء اول من امس وزير الخارجية الأمريكي كولن باول

«التتمة ص ٨»

سمو ولي العهد مستقبلاً باول في الدار البيضاء مساء أول من أمس «أ.ب»

خادم الحرمين الشريفين يستقبل رئيس وأعضاء المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي «واس»

أكد التزام المملكة بشرع الله ومناصرتها قضايا الإسلام والمسلمين

خادم الحرمين يستقبل المفتي العام واللحيدان والمشاركين في المؤتمر الإسلامي ووفداً خليجياً ووزير المعارف

جدة - واس:

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في مكتبه بقصر السلام امس سماحة المفتي العام للمملكة ورئيس المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ وفضيلة رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ صالح اللحيدان والامين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي وأصحاب السماحة والفخامة والمعالي أعضاء المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي المشاركين في أعمال المؤتمر الإسلامي العام الرابع الذي نظمته

«طالع ص ٢» «التتمة ص ٨»

حركة مقاومة مسيحية تنضم للفصائل الفلسطينية المقاومة.. وباول يؤكد لقاءه عرفات

المقاومة الفلسطينية تكبد العدو ١٣ قتيلاً وعدداً من الجرحى وترفض طلباً اسرائيلياً لوقف النار تمهيداً لاجلائهم من مخيم جنين

رام الله، القدس المحتلة، نابلس، القاهرة - عبدالسلام الريماوي، وكالات الأنباء:

■ استكملت القوات الاسرائيلية صباح امس «الثلاثاء» انسحابها من مدينتي طولكرم وقلقيلية شمالي الضفة الغربية واللتين احتلتهما في حملتها العسكرية الحالية ضد الفلسطينيين، إلا أن القتال مع الفلسطينيين استمر في أماكن أخرى من الضفة الغربية.

وذكرت التقارير أن القتال يدور بعنف بشكل خاص في مخيم جنين للاجئين شمالي الضفة الغربية الذي شهد بعض أكثر الاشتباكات دموية منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية ضد إسرائيل قبل ١٨ شهرا وسط وصول مفاوضات السلام إلى طريق مسدود.

وأفادت الانباء بأن المروحيات الاسرائيلية قصفت المنطقة مرارا، فيما يحاول الجنود الذين يتقدمون كتفا لكتف تضييق الخناق على

«التتمة ص ٨»

اعتصامات طالبية في بيروت تضامناً مع الفلسطينيين

القاهرة استقبلت باول بتظاهرات غاضبة ومنع تظاهرة يمنية أمام السفارة المصرية

بيروت. جان فغالي:

القاهرة، صنعاء. ووكالات الأنباء:

■ تظاهر طلاب مصريون اليوم الثلاثاء منددين بـ«اسرائيل» والولايات المتحدة قبل وصول وزير الخارجية الاميركي كولن باول إلى القاهرة لاجراء محادثات حول الاوضاع المتدهورة في الاراضي الفلسطينية، فيما منعت

«التتمة ص ٨»

العساف يعلن تحويل ١٥,٤ مليون دولار لصندوق دعم ميزانية السلطة الفلسطينية

الرياض. محمد الأمير:

■ أعلن معالي الدكتور ابراهيم العساف وزير المالية والاقتصاد الوطني بأنه تنفيذاً لقرارات مؤتمر القمة العربية مؤخراً في بيروت، ونظراً للظروف المأساوية التي يمر بها الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية من جراء العدوان الاسرائيلي الغاشم، قامت حكومة المملكة العربية السعودية بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٨م (أول من أمس) بتحويل مبلغ (١٥,٤) مليون دولار امريكي لحساب الصندوق المخصص لدعم ميزانية السلطة الوطنية الفلسطينية تحت اشراف

«التتمة ص ٨»

مع العدد «ملحق النهضة التنموية في محافظة المزاحمية» وعيادة «الرياض» .. وصباح «الرياض»

كلمة الرياض

الأمير عبدالله.. لباول: الحق أولاً!!

■ أمريكا دولة عظمى دخلت في صدام مع العرب نيابة عن إسرائيل، وهذا بأصول العلاقات الدولية خطأ في تقدير مشاعر الأمة العربية، ونسف لمعايير الروابط التي لا تقوم فقط على قوائم المال والأعمال، وإنما على اتصالات بين الشعوب والأمم، ومن هذه اللازمة الدقيقة، جاءت تصريحات سمو الأمير عبدالله بعد اجتماعه مع وزير خارجية أمريكا، وهو أننا تقدمنا بالسلام مع إسرائيل لحب السلام كطرح أخلاقي، وإنساني، وليس عن ضعف يترجمه شارون بضرب المصالح العربية، والعلاقات مع أمريكا، خاصة حين يقدم على تبني مكافحة الإرهاب، وكأنه مفوض بتحقيق العدالة بين الناس، مستغلاً الطرح الأمريكي بمكافحة الإرهاب كمنهج وعقيدة، في الوقت الذي تتعارض الأسباب والنتائج مع الأهداف، والأساليب، حيث إن أمريكا انطلقت من أضرار استهدفتها بالعمق، في حين إسرائيل دولة احتلال واغتصاب منغلقة دينياً وقومياً، لكن إذا كان السلام مبدءاً إنسانياً تبناه العرب بصيغة الطرح الذي قاده الأمير عبدالله، فالأمر أصبح قيد

«التتمة ص ٨»

تخفيضات تخفيضات تخفيضات تخفيضات تخفيضات تخفيضات

قطان KATTAN

قطان وأنعم

للمفروشات

تخفيضات

ابتداءً من ١٤٢٣/٠١/٢٣ هـ

رقم الغرفة التجارية ٢٣٦٦/٢٣٦٥

معرض السليمانية. طريق الملك عبد العزيز. أمام شبك المطار القديم ت: ٤٦٤٣١٢٩/٤٦١٦٢٦٧ الرياض

معرض العروبة. شارع العروبة. شرق سوق اليورمارشيه ت: ٤٦٢٦١٦٨/٤٦٢٦١٥٩ الرياض

تخفيضات تخفيضات تخفيضات تخفيضات تخفيضات تخفيضات

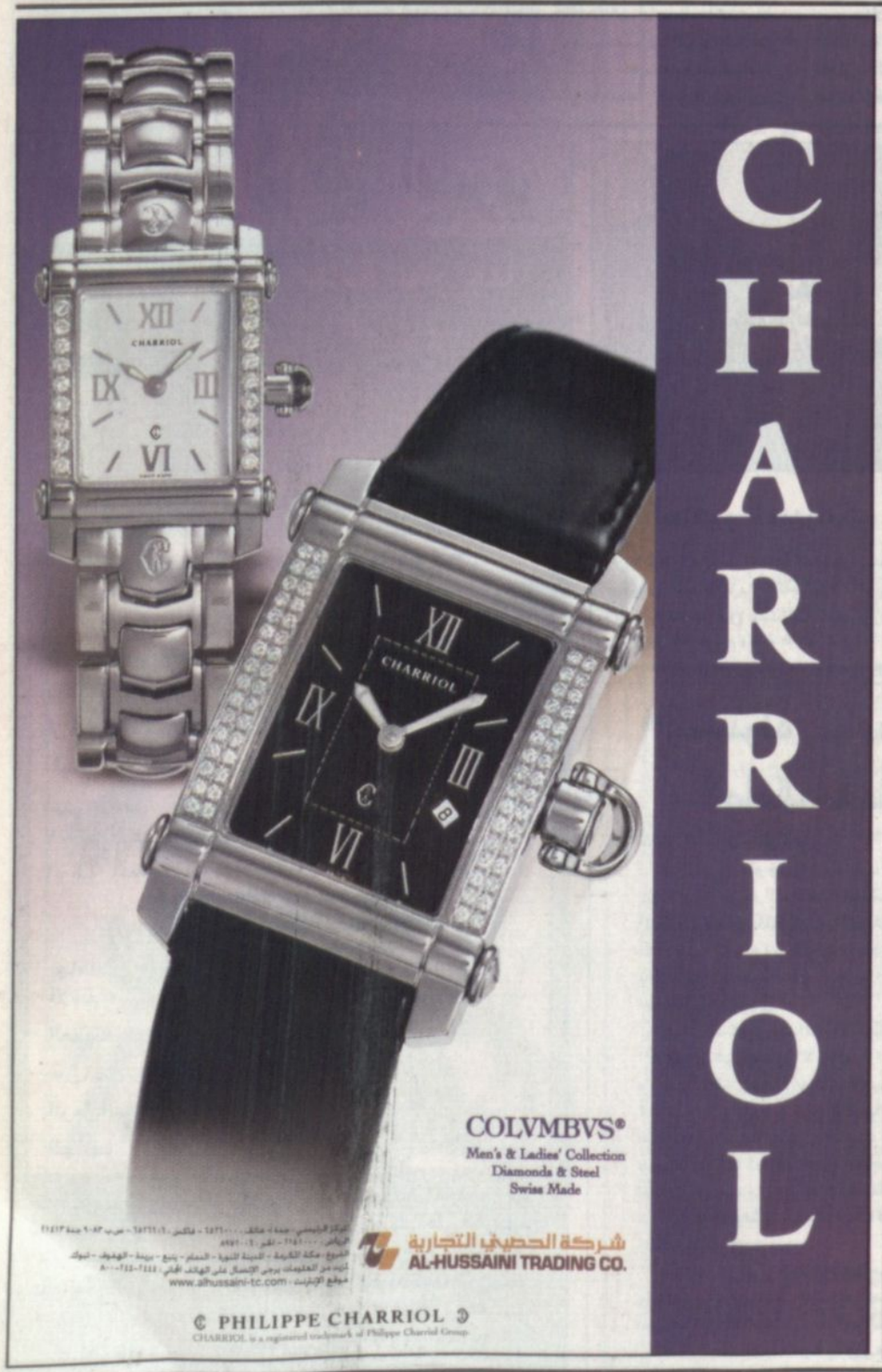

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الإمارات ٢درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة/ العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال

أكد التزام المملكة بشرع الله

رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين يتقدمهم فخامة المشير عبدالرحمن سوار الذهب ودولة السردار محمد عبدالقيوم ودولة الرئيس اكبر خان تورازا نائب رئيس مجلس وزراء طاجكستان وسماحة مفتي لبنان الشيخ محمد رشيد قباني.

وقد رحب خادم الحرمين الشريفين بأصحاب السماحة والفخامة والفضيلة والمعالي رئيس وأعضاء المجلس والمشاركين في المؤتمر في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية مثمنا جهودهم الكبيرة في خدمة الاسلام.

وبين أن على علماء الامة الاسلامية أن يعرفوا العالم بالتشريعات الاسلامية السمحة على أنها نظام انساني شامل وقدرتها على تحقيق العدالة والسعادة للبشرية ودعوتها الى السلام والامن لجميع الشعوب.

وأكد خادم الحرمين الشريفين التزام المملكة بشرع الله وخدمة الحرمين الشريفين وخدمة كتاب الله وعون المسلمين .. وأنها لن تألو جهدا بحول الله وقوته في أداء واجبها في خدمة الدعوة الاسلامية وستظل بعون الله تناصر كل قضايا الاسلام والمسلمين.

ودعا الله عز وجل أن يرفع الغمة عن المسلمين وأن ينصر الاخوة الاشقاء في فلسطين في مواجهة ما يتعرضون له من قتل وتدمير على أيدي القوات الاسرائيلية حتى ينال الشعب الفلسطيني استقلاله واعلان دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين الى ديارهم.

وقد أعرب سماحة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين باسم أعضاء المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي والمشاركين في المؤتمر على دعمه ورعايته وكل ما يقوم به حفظه الله من جهود لخدمة الاسلام والمسلمين ونصرة القضايا الاسلامية.

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في مكتبه بقصر السلام امس رؤساء اتحادات الغرف التجارية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد رحب خادم الحرمين الشريفين بهم في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية ودعاهم الى تكثيف التعاون وتعزيز العلاقات بين غرف دول مجلس التعاون لتحقيق تطلعات شعوب المنطقة وما تصبو اليه من تطور وتقدم.

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين في مكتبه بقصر السلام امس معالي وزير المعارف وكبار المسؤولين في الوزارة ومجموعة من طلبة التعليم العام بمراحله الثلاث الذين يمثلون أكثر من مليوني طالب سعودي كتبوا رسائل لخادم الحرمين الشريفين بمناسبة مرور عشرين عاما على توليه حفظه الله مقاليد الحكم.

وقد قدم معالي وزير المعارف في بداية اللقاء كتابا تذكاريا يشتمل على نماذج مختارة من مليوني رسالة عبر فيها الطلبة عن ولائهم وحبهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين.

وقد القى عدد من الطلبة أمام خادم الحرمين الشريفين نماذج مما كتبوه من رسائل تحدثوا فيها عن مبايعة خادم الحرمين الشريفين ودعائهم الله تعالى أن يحفظه راعيا لهذه البلاد ونصيرا للاسلام والمسلمين.

وقد شكر خادم الحرمين الشريفين أبناءه الطلبة على ما عبروا عنه من مشاعر صادقة متمنيا لجميع أبنائه الطلبة التوفيق والنجاح.

داعياً إلى تحرك

لقد تحدثنا مع وزير الخارجية الأمريكي ودعوناه الى ان تبادر الولايات المتحدة الأمريكية بتنفيذ ما ورد في تصريح فخامة الرئيس جورج دبليو بوش والداعي الى انسحاب (إسرائيل) الفوري من الاراضي الفلسطينية المحتلة مراعاة لصدقيتها في العالمين العربي والاسلامي وحفاظاً على مصالحها في المنطقة.

وأضاف سموه: فالولايات المتحدة الأمريكية كدولة صديقة تعلم بأننا امة لا تساوم على مبادئها وقيمها واخلاقياتها وقبل ذلك معتقداتها.

كما ان المأمول منها ان تقوم بدورها كراعية لعملية السلام بشكل حازم وعادل ومنسجم مع مبادئ دستورها الذي يرتكز على العدالة والحرية.

واستطرد قائلاً: واننا والعالم اجمع ندرك بأن ثقل الولايات المتحدة الأمريكية ودورها لا يتفقان اطلاقاً مع حالة الجمود والتجاهل والتهميش الذي تقوم به الحكومة الإسرائيلية ضاربة بعرض الحائط بكل مسعى اخلاقي وانساني فأدوات الضغط في يد الادارة الأمريكية تؤهلها بكل اقتدار الى ايقاف نزيف الكرامة والدم والارض والنفس الذي تمارسه الحكومة الإسرائيلية على اشقائنا في فلسطين وعلى انسانية كل عربي ومسلم ومسيحي وشريف ينشد الحرية والعدالة فما يحدث في فلسطين مهانة للانسانية جمعاء وتغليب لمنطق الغاب.

ففي الوقت الذي تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بمجهود دولي جاد وجبار لمكافحة (الارهاب) نرى ان شارون الذي يدعى بأنه حليف للولايات المتحدة الأمريكية يفعل كل ما بوسعه لافشال هذا المجهود بل ويصور للعالم ان ما يقوم به من مذابح في فلسطين ما هو الا الانسحاب مع ما تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية في سعيها لمحاربة (الارهاب) متجاهلاً الفرق الشاسع بين الارهابي الذي يريق الدماء ويزهق الارواح ويعيث في الارض فساداً وبين المناضل الذي يستبسل من أجل تحرير وطنه وترابه من قبضة الاحتلال ووحشيته.

وختم سمو ولي العهد تصريحه قائلاً: الكل يعرف بأنني لا اقول الا ما أؤمن به مدافعاً عن حقنا وحق كل عربي ومسلم ومسيحي في فلسطين بل والعالم اجمع فأمة رفعت بالامس القريب راية السلام ومبادرة الحل العادل الشامل غير عاجزة أبداً عن حمل مسؤوليتها التاريخية أمام الله ثم شعوبها.

اعتصامات طالبية

الشرطة اليمنية تظاهرة ضخمة في صنعاء من الوصول إلى السفارة المصرية.

وقال مصدر أمني مصري «الآلاف من طلاب جامعة الازهر في القاهرة تجمعوا داخل الحرم الجامعي واطلقوا هتافات معادية لاسرائيل والولايات المتحدة كما احرقوا العلمين الاميركي والاسرائيلي».

وقال ان «حشدا كبيرا من قوات الامن طوقت المكان ومنعت دخول طلاب أخرين إلى الجامعة».

من جهة أخرى، تجمع حوالي ٤٠٠ شخص امام مقر الحكومة ومجلس الشعب المتجاورين في شارع قصر العيني في القاهرة تضامنا مع الشعب الفلسطيني واحتجاجا على ممارسات (اسرائيل) الاجرامية.

وقد أجرى الرئيس المصري حسني مبارك أمس محادثات حول الاوضاع المتدهورة في المنطقة مع وزير الخارجية الاميركي الثلاثاء من اجل وضع حد لتصعيد المعارك بين (اسرائيل) والفلسطينيين.

وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر ان باول سيصل إلى القدس المحتلة مساء الخميس وليس صباح الجمعة كما كان متوقعا مشددا على ان ذلك ليس ردا على الشكاوى العربية من انه يستمهل الوقت.

● في صنعاء، منعت الشرطة اليمنية أمس مظاهرة تأييد للفلسطينيين شارك فيها قرابة ١٠,٠٠٠ من طلاب الجامعات اليمنية، من الوصول إلى مقر السفارة المصرية.

وتجمع المتظاهرون في الميدان الرئيسي للعاصمة القريب من مقر السفارة المصرية، إلا أن قوات الامن منعتهم من دخول الشارع المؤدي إلى السفارة.

وردد المتظاهرون هتافات مناهضة للتطبيع مع (إسرائيل).

وفي الإطار ذاته تتواصل في بيروت الاعتصامات التضامنية مع الشعب الفلسطيني استنكاراً لما يتعرض له على يد الجيش الإسرائيلي من مجازر ولما يتعرض له رئيس السلطة الفلسطينية من حصار متواصل لمقره للأسبوع الثاني على التوالي.

وفي هذا السياق نفذ اعتصام في الجامعة الأمريكية وقف فيه الطلاب دقيقة صمت وقاموا بحملة تبرعات للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

العساف يعلن تحويل

الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ويمثل ذلك حصة المملكة من الدعم المقرر لموازنة السلطة لشهر ابريل/ نيسان وكذلك تقديم دفعة مايو/ آيار عن موعدها وذلك تقديراً من المملكة للوضع المالي الحرج الذي تعاني منه السلطة الفلسطينية.

حركة مقاومة مسيحية

المسلحين الفلسطينيين في المخيم من أربعة اتجاهات.

وقال محمد أبو غالي مدير مستشفى جنين أنه ليس لديه فكرة عن عدد الفلسطينيين الذين استشهدوا منذ دخول الجيش الاسرائيلي مخيم جنين فجر يوم الاربعاء الماضي. إلا أنه ذكر أن عدد الشهداء ربما يتجاوز المائة.

وقد سمح لسيارات الاسعاف بإخلاء الجرحى من المخيم يوم «الاثنين»، إلا أنه بعد ١٥ ساعة لم تستطع الخروج إلا بثلاثة جرحى فقط، ثم اعتقلت القوات الاسرائيلية اثنين منهما في المستشفى، طبقاً لما أفاد به أبو غالي.

وقال سكان المخيم أن الجيش الإسرائيلي دمر ١٠٠ منزل على الاقل في المخيم.

هذا ورفض رجال المقاومة الفلسطينية في مخيم جنين طلبا اسرائيليا بوقف اطلاق النار قدم عبر مكتب الارتباط الفلسطيني الاسرائيلي لاخلاء قتلى وجرحى بين صفوف الجيش الاسرائيلي.

وقال جمال ابوالهيجا أحد قياديي (حماس) في جنين «رفض مسؤول المقاومة في مخيم جنين وقف اطلاق النار لإخلاء القتلى والجرحى والجنود وذلك بسبب منع الجيش الاسرائيلي منذ بدء القصف الاجرامي على مخيم جنين سيارات الاسعاف من اجلاء الجثث «اخلاء الجرحى من المخيم وتركهم ينزفون حتى الموت، اننا نتعامل معهم بالمثل».

وقال ان(اسرائيل) تحاول هدم هذا المخيم على من فيه بخطى متسارعة لا سيما وان قصف المروحيات العسكرية مستمر دون انقطاع.

وقال مسؤول فلسطيني آخر: «كان ردنا ان هناك شخصاً واحداً يمكنه البت في ذلك وهو الرئيس ياسر عرفات، الذي يحاصره الجيش الاسرائيلي في مقره بمدينة رام الله بالضفة الغربية.

وكانت قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية اعلنت ان ١٣ جنديا اسرائيليا قتلوا أمس في مواجهات مع المقاتلين الفلسطينيين في الضفة الغربية.

واضافت ان تسعة من الجنود الاسرائيليين الاحد عشر قتلوا في مخيم جنين للاجئين في الضفة الغربية، بدون ان تذكر اي تفاصيل اخرى.

من جانب اخر، استشهد ثلاثة فلسطينيين برصاص الجنود الاسرائيليين خلال احتلال بلدة دورا جنوب الخليل، حسب ما افاد شهود فلسطينيون.

وفي نابلس قال فراس البكري مسؤول الاسعاف في المدينة أن الجيش الاسرائيلي يمنع اربع سيارات اسعاف من اخلاء ١٧ مصابا في مخيمات بلاطة وعسكر والعين والبلدة القديمة التي تشهد قصفا مكثفا منذ فجر أمس.

واضاف البكري ان القوات الاسرائيلية تطلق النيران على سيارات الاسعاف كلما حاولت الاقتراب من اي موقع لاخلاء الجرحى.

على صعيد آخر أعلن الجنوال اسحق إيتان ان عساف أسولين القومندان في وحدة المظليين الإسرائيليين قتل برصاص الجيش الإسرائيلي أمس في نابلس بالضفة الغربية.

واعترف قائد المنطقة العسكرية الوسطى بأن الضابط البالغ من العمر ٣٠ سنة سقط ضحية رصاص الجيش الإسرائيلي.

من جهة أخرى أكد وزير الخارجية الأمريكي كولن باول بعد لقائه الرئيس المصري حسني مبارك أمس في القاهرة أنه سيلتقي رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال باول خلال مؤتمر صحافي مع وزير الخارجية المصري أحمد ماهر «اتطلع قدماً إلى محادثات مع رئيس وزراء إسرائيل (أرييل شارون) كما اعتزم لقاء الرئيس عرفات».

وأضاف باول ان الولايات المتحدة تعترف بأن الشعب الفلسطيني يعتبر عرفات قائداً له وهذا أمر يعود اليهم «لكنه سرعان ما استدرك قائلا «يقع على عاتقه العديد من الالتزامات كقائد للفلسطينيين».

كما حذر باول إسرائيل أمس من التأثير السلبي جداً للعمليات العسكرية التي تشنها ضد الأراضي الفلسطينية.

وقال باول نعتقد بأن تأثير عمليات التوغل في العالم العربي وباقي أرجاء العالم سلبي جداً بالنسبة لمصالح إسرائيل على المدى الطويل.

واضاف إن ذلك «سيؤثر على علاقات إسرائيل مع جيرانها وعلى مصالح الولايات المتحدة في المنطقة على المدى الطويل، وبكل صراحة، على مصالح العالم في هذه المنطقة».

وأصيب مصور يعمل مع محطة التلفزيون الفرنسية «فرانس ٢» أمس إصابة خطيرة بالرصاص في نابلس كما اكد متحدث باسم التلفزيون لوكالة (فرانس برس) دون توضيح هوية الصحافي. وأعلنت حركة مسيحية تطلق على نفسها اسم (مهد المسيح لتحرير الاراضي المقدسة) امس عن انطلاقها كحركة مسيحية نضالية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وأكدت الحركة في بيان صادر عنها أنها (ستعمل إلى جانب حركة حماس والجهاد وكتائب شهداء الاقصى ضد العدو اليهودي الغاصب) وان اول عملية للحركة وقعت في بيت لحم نتج عنها سقوط ثلاثة جنود اسرائيلين ما بين قتيل وجريح.

الجدير بالذكر أن قوات الاحتلال الاسرائيلة قامت خلال الايام الماضية بعمليات بشعة ضد المسيحيين باعتبارهم جزءا من الشعب الفلسطيني..

كما حرقت قوات الاحتلال أجزاء من كنيسة المهد وتقوم حاليا بمحاصرة الكنيسة بمن فيها.

وتوغل الجيش الاسرائيلي لمئات الامتار في اراض خاضعة للسلطة الفلسطينية في مدينة بيت حانون، شمال غزة، امس وقام بعملية تجريف واسعة كما فتح النار على المزارعين في بلدة بيت لاهيا، واصاب احدهم بجروح.

واكد مسؤول امني فلسطيني لوكالة (فرانس برس) ان «الدبابات الاسرائيلية برفقة جرافات عسكرية توغلت لأكثر من سبعمئة متر في اراضي المواطنين الخاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة في بيت حانون بهدف اقامة موقع عسكري اسرائيلي».

واشار المسؤول نفسه وشهود عيان في المنطقة إلى ان «الجرافات العسكرية قامت بعملية تجريف واسعة في الاراضي الزراعية».

واكد احد الشهود ان الجيش الاسرائيلي فتح النار في اتجاه منازل المواطنين في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع.

وقال مصدر طبي مسؤول ان «مزارعا اصيب في اطلاق النار الاسرائيلي في المنطقة وجراحه متوسطة».

وذكرت صحيفة (هآرتس) امس ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز وصف خلال مناقشات «داخلية» عملية الجيش الاسرائيلي في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين بأنها «مجزرة».

وقالت الصحيفة ان بيريز «يخشى ردود الفعل الدولية القاسية جدا بعد ان اعترفت اسرائيل بمدى اتساع المعارك التي جرت في مخيم جنين للاجئين حيث استشهد اكثر من مائتي فلسطيني».

واضافت ان بيريز «وصف في مناقشات داخلية هذا العمل بأنه مجزرة».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان بيريز عبر في مناقشات في «منتدى مغلق» عن تخوفه من ان تمس صورة اسرائيل في الخارج بخطورة بعد الصور التي نشرت لجثث فلسطينيين قتلوا في الايام الاخيرة في جنين ونابلس وتعذر دفنهم بسبب المعارك المستمرة. ووصف الفلسطينيون الانسحاب الاسرائيلي من مدينتين بالضفة الغربية امس بأنه خدعة لأن القوات الاسرائيلية ما زالت منتشرة في مدن وبلدات وقرى اخرى.

وانتقد مسؤولون فلسطينيون ايضا الولايات المتحدة لعدم ارغامها اسرائيل على اتمام انسحابها على الفور الا ان مصادر فلسطينية قالت انها تأمل ان يجرى ترتيب محادثات لوقف اطلاق النار مع المبعوث الامريكي انتوني زيني.

= وفي واشنطن قال البيت الابيض امس ان الرئيس جورج بوش ينتظر ان يرى نتائج دعوته لاسرائيل بالانسحاب دون ابطاء من المناطق الفلسطينية.

وقال اري فلايشر المتحدث باسم البيت الابيض للصحافيين المرافقين لبوش في طائرة متجهة إلى كونيتيكت (الرئيس يعتقد ان كل الاطراف عليها مسؤولية ولا يزال ينتظر النتائج».

واضاف ان مسؤولية (اسرائيل) هي ان تنسحب من المناطق الفلسطينية وتفعيل ذلك الآن وان مسؤولية العرب هي ان يدينوا الارهاب ويوقفوا تمويله ويوقفوا التحريض الاعلامي . على حد تعبير فلايشر.

كلمة الرياض

التصرف الأمريكي الذي لديه المفاتيح للغرف المغلقة، وأن تترجم حقيقة فعلها، إما بالقبول بالسلام، وإيقاف المجازر، وكل وسائل التعسف الذي شهده العالم، وأدانه، أو الاستمرار بالخطأ في السير بركاب شارون، وعندها تفقد كل الأطراف السيطرة على دولاب الموت، وخلفيات ما سيفرزه من حوادث يصعب قراءة نتائجها.

فالفلسطينيون طالبوا بالعيش بدولة مجاورة لدولة إسرائيل، والاحتفاظ بمقدساتهم وحقوق لاجئيهم، وهي بنود واضحة، تعاقبت عليها حيل، وردود سياسية أمريكية - إسرائيلية، انتهت إلى التفجيرات التي تحدث الآن..

بصيغة أخرى إذا كانت المملكة فتحت باب المساعدات، والدعم المباشر من رأس الدولة إلى كل مواطن، فهي لا تدعي أنها تساوم، أو تزايد على القضية الفلسطينية، وحتى مبادرة الأمير عبدالله جاء التأييد لها من الفلسطينيين قبل غيرهم، لأن شعورهم العام أن من تقدم بها شريك نضال وعمل سياسي مستقل عن الضغوط الدولية، السياسية والمادية، وفي موقفه الآني من زيارة كولن باول، كرر نفس الموقف بدون تحرج أو خشية من دفع فاتورة صعبة، لأن لديه قناعاته ومبادئه التي تحترمها أمته، ويقدرها الطرف الأمريكي، والذي يحتاج إلى شخص شجاع يضع أمامه الرؤية الصحيحة، ويعكس له آراء ومواقف المواطن العربي، الذي أصبح نبض الشارع، ونبض الأمة بأسرها، بنفس الوقت نجد خادم الحرمين الذي تقدم صفوف شعبه بفتح باب التبرعات بعشرة ملايين ريال، لا يريد أن يقف مع الهتافين فقط، والشعب الفلسطيني يحتاج إلى الدعم قبل تعالي الأصوات الصارخة.

بدون تحفظ المملكة، وهي تقف في الخندق الفلسطيني، تجد أن خط النار مع إسرائيل يبدأ بالتلاحم مع المناضلين الفلسطينيين بالفعل المباشر، تماماً مثلما يفعل المؤيدون لإسرائيل بمد الجسور الجوية والبحرية بالسلاح والمال، والتأييد الدبلوماسي والعسكري، والشعب العربي لديه ما يعطيه ويحمي كرامته، بالتضامن مع الأشقاء بأسلوب الفعل، لا برد الفعل السلبي فقط..

مكيفات ليدر كول الصحراوية للمصانع والمباني السكنية

من ½ حصان إلى ٧½ حصان

ت: ٤٨١١٠٢٨ - ٤٨٠٢٩٩٩ - ٤٣٦٧٧٩٨ فاكس: ٤٨٨٦٢٢٠ جوال: ٠٥٤٤٩٦٣١٠